

مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

الحاضرة الثانية

-مفهوم المشروع.

-مفهوم مشروع التربية البدنية والرياضية.

-مفهوم مشروع المؤسسة.

-مشروع القسم.

1_مشروع مؤسسة:

يعد جون ديوي أون من نادى بتطبيق طريقة المشروع في المؤسسات التربوية وذلك خلال القرن 19.

فهو يرى أنه لاينبغي تحضير المتعلمين للحياة الاجتماعية ، وإنما يجب أن يعيشوا هذه الحياة في المؤسسة عن طريق تبني المشاريع الحقيقة وتحقيقها بالفعل في ظل المؤسسة الربية ، فالمشروع ينبغي أن يتضمن ثلاث عوامل :

- اجتماعي : فالمشروع مفيد ما دام يعالج المشكلات اللاحقة للمعيشة
- عقلي : فهو يسمح للمتعلم باكتساب المعرف والمهارات والكفاءات
- عاطفي : فالمشروع يأخذ بعين الاعتبار دافعية المتعلم ونشاطه وحب العمل

2_مفهوم مشروع المؤسسة :

- مشروع المؤسسة هو خطة عمل تخص علاج المشكلات التي تعاني منها المؤسسة من جهة، وهو أيضا يعمل على تكريس المهام والأدوار والوظائف الإيجابية بحيث تساهم كل الأطراف المعنية في بيلورتها و ترمي إلى تحسين مشروع مدرسة على مستوى المؤسسة معتبرة خصوصياتها ومحيطها، وهو بمثابة عقد تلتزم بهذه الأطراف بتنفيذها على مراحل.

- و يمكن أن نعرف مشروع المؤسسة على كونه رؤية مشتركة يتبنّاها وسط تربوي واجتماعي من أجل جعل النجاح التربوي متاحا لأكبر عدد ممكن من المتعلمين من خلال اعتماد نوع من التشاور حول التوجهات والقيم المشتركة والمشاريع الصغرى حيث يتم تحسين الرسالة التربوية للمدرسة والممثلة في التعليم والتربية والتأهيل.

- فهو إذن خطة تربوية شاملة ، على المدى البعيد والمتوسط والقريب، يعودها وينجزها المجتمع المدرسي الموسع انطلاقا من منظور شمولي لمدرسة الجودة ومواصفات التعلم الجيد والملائم على ضوء الحاجات والمعطيات المحلية قصد تحسين جودة التعلم وتطوير المؤسسة والانفتاح على المحيط، ويحدد الأهداف والأولويات والبرامج وخطط الأعمال والأنشطة والموارد والوسائل وسبل الإنجاز والتتبع والتقويم لتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع.

3_أهداف مشروع المؤسسة:

يهدف مشروع المؤسسة إلى :

- تفعيل دور المؤسسة كحلقة أساسية في المنظومة التربوية.
- تجوييد مكتسبات التلاميذ والارتقاء بنتائجهم إلى مستوى المعايير الدولية.
- تطوير الحياة المدرسية وتحسين المناخ داخل المؤسسة التربوية.
- تجنيد الطاقات الخارجية والفاعلة قصد تقديم يد المساعدة للمدرسة ولكي تنهض بمسؤولياتها على الوجه الأكمل.
- تدريب المتعلمين على تحمل المسؤولية وعلى اكتشاف التعليم الذاتي والفعال بإيجازهم للأعمال والنشاطات التي تحقق أهداف مشروع مؤسستهم.
- تدريب الأطراف المعنية بالمشروع على مهام جديدة ومفيدة للمؤسسة ولهم وخاصة ما يتعلق بالمتعلمين.
- ضمان إشراك كل الفعاليات المعنية بتحسين جودة التعلمات وملائمتها لمتطلبات الحياة المهنية في سيرورة بناء المشروع.
- تفعيل دور المؤسسة كحلقة أساسية في المنظومة التربوية
- تجوييد مكتسبات التلاميذ والارتقاء بنتائجهم إلى مستوى المعايير العالمية
- تطوير الحياة المدرسية وتحسين المناخ داخل المؤسسة التربوية
- تجنيد الطاقات الخارجية والفاعلة قصد تقديم يد المساعدة للمدرسة ولكي تنهض بمسؤوليتها على الوجه الأكمل
- تدريب المتعلمين على تحمل المسؤولية وعلى اكتشاف التعليم الذاتي والفعال بإيجازهم للأعمال ونشاطات إلى تتحقق أهداف مشروع المؤسسة
- تدريب الأطراف المعنية بالمشروع على مهام جديدة ومفيدة للمؤسسة ولهم وخاصة ما يتعلق بالمتعلمين

- ضمان اشراك كل الفعاليات المعنية بتحسين جودة التعليمات وملائمتها لمتطلبات الحياة المهنية في سيرورة بناء المشروع

4_مبادئ مشروع المؤسسة:

- القدرة على بت الثقة بين الأطراف من أجل التوصل إلى أفكار عقلية جادة بحيث تترجم إلى نشاطات علمية مفيدة.
- ينبغي أن يكون المشروع منسجماً في جوانبه حتى لا تحدث هناك تناقضات أثناء عملية التنفيذ.
- أن يكون المشروع استجابة للمشكلات الأساسية التي تعاني منها المؤسسة بشكل عملي وأن يقنع الأطراف بذلك.
- هدف المشروع الأساسي يتمثل في انسجام الأفراد والوسائل كل في منصبه لأجل تطوير المؤسسة.

5_مخطط مشروع المؤسسة: يمر المشروع بالمراحل التالية:

- دراسة الوضعية الحالية للمؤسسة وذلك من أجل:-
- معرفة وتحديد المشكلات التي تعاني منها المؤسسة في مختلف الجوانب: التربوية والإدارية والمادية والتسييرية والعقلانية.....إلخ
- تحديد الحاجيات الأساسية والثانوية مع تحديد الجوانب المادية والتربوية والإدارية المتوفرة.
- تحديد الوسائل الالزامية لتنفيذ المشروع سواء تعلق الأمر بالعنصر البشري أو المادي مع تحديد أماكن تواجدها-داخلية و خارجية... .
- تحديد أسباب ظهور المشكلات والمتسبب فيها و تفكير في امكانية القضاء على هذه الأسباب.
- تحديد الصعوبات المواجهة في دراسة الوضعية الحالية للمؤسسة و اقتراح حل لذلك.

6_جلسة العمل في إطار المشروع :

يحتاج تدبير المشروع إلى اعتماد خطة تواصلية تسهل العلاقات و تعمل على تقوية القدرات التنسيق والجهود . كما يتطلب مراعاة أمور ومن الأمور التي ينبغي القيام بها:

- أن نعتمد نواصلا يقوم على الكيف وليس على الكم .
- أن تعمل على نهج أسلوب الإشعار والحد والمناصرة .
- أن نجعل التواصل متاحا داخل المؤسسة وخارجها ، أي مع الأطراف الأخرى خاصة الشركاء.
- أن نخلق تواصلا وتيقا مع المجتمع المحلي .
- أن نستعمل أسلوبا مباشرا ولغة مبسطة في متناول المخاطب .
- أن نستخدم خطابا متماسكا وحججا للاقناع .
- أن نحسن الإنصات للمخاطب ونتمن أفكاره.
- أن نستعمل كل وسائل الاتصال المتاحة والمؤثرة(اللوحات ، المطويات ، الواقع الالكتروني ، وسائل الاعلام)

1.5_أما التصرفات الواجب تجنبها ل Persistence فعالية الإنجاز وحيويته :

- لوم الآخرين والتهمكم عليكم وعلى مواقفهم .
- تغيير موضوع الحديث باستمرار وانعدام التركيز.
- اتخاذ موقع دفاعية أو استعمال لغة غير مناسبة .
- العمل على فرض أفكار جاهزة أو نمطية.
- استعمال خطاب الوعظ والارشاد وإسداء النصح .

6_تقويم مشروع المؤسسة:

1.6_لماذا نقوم ؟

- لمتابعة العمليات إذا كانت فعالة.

- لقياس كفاءات المنفذين و فعالياتهم (الاستثمار في الوقت ، في الوسائل وفي الطاقة ينبغي أن تكون منتجة للجميع)
- قياس مصداقية المعنيين بالمشروع.
- لتقدير أذاة فعالة في تحضير الأطراف المعنية على متابعة تقديم المجهود والتوجه نحو النجاح في مهامهم.

2.6_ماذا نقوم؟

- مدى تحقيق الأهداف المسطرة من خلال العمليات المنجزة .
- درجة تحقيق الأهداف العامة من خلال النتائج الحقيقة .
- العلاقة بين المصاريف وفعالية العمليات .
- قناعة الأفراد بأهمية المشروع و متابعة نشاطاتهم .

3.6_كيف نقوم؟

التقويم لا يعني بالضرورة قياس العلاقة بين الأهداف والنتائج بشكل مباشر وإنما هناك جوانب لا يمكن تجاهلها مثل تحديد طريقة التفكير ومنهجية العمل ودرجة قناعات الناس ... فمثلاً ظاهرة الغياب عن المدرسة إذا كان مشروع المؤسسة يهدف إلى محاربة هذه الظاهرة مثلاً فإن مؤشر تقويم ينصب على نسبة الغياب التي ينبغي أن تنخفض يوم بعد يوم.

- لهذا فعملية التقويم ينبغي أن تشمل مختلف الجوانب ولا ينظر من خلالها إلى النتائج النهائية وحدها .

وهناك عدة أدوات للتقويم منها: إعداد شبة الملاحظة ، الاستبيان ، والاختبارات الموضوعية...

أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية:
يعتمد تشكيل الأفواج على جملة من الأسس والقواعد أهمها :
 * العمر الزمني والعمر التسلبي.

* الجنس .

* الاستعدادات البدنية والفنية .

* الامكانيات المتاحة للعمل .

* زمن الحصة أو النشاط

1 — العمر الزمني والعمر التشربي :

ما يلاحظ على تشكيلة القسم من التلاميذ الفروقات الفردية في البنية الجسمية رغم تماثلهم في العمر الزمني ، فنجد منهم القصير ، والطويل .

2 — الجنس :

فهناك فرق واضح بين الذكور والإإناث خاصة في المرحلة الثانوية . فالذكور عادة ذوو قوة وعضلات أشد وأمتن ، ويزداد الجسم طولا وزونا أما البنات فيملن إلى الليونة

3 — الاستعدادات البدنية والفنية :

قد نجد في القسم عدد من التلاميذ من له توافق عصبي عضلي وقدرات بدنية متميزة أو جانب في إما وراثي كخاصية السرعة ، وإما مكتسب من جراء الممارسة والتدريب كحسن مداعبة الكرة .

4 — الإمكانيات المتاحة للعمل :

إن للمساحة أو المساحات المخصصة للعب ، والعتاد المخصص للأداء دورا هاما في نجاح العمل بالأفواج ، فمثلا نجد أن شساعة المكان تسمح باستعمال طريقة العمل بالورشات ، أو كثرة عدد الكرات في نشاط كرة السلة تسمح بتشكيل أكبر عدد من الأفواج .

5 — زمن النشاط والصلة :

يلعب التوقيت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية بصفة عامة ، أو النشاط الواحد داخل الحصة ، أو فترة أدائه إما في جو حار أو بارد أو معتدل ، بصفة خاصة دورا في تشكيل الأفواج وبذلك تكون فترة العمل أطول وتكون عموما كمية العمل أكبر .

الغرض من تشكيل الأفواج :

لاستعمال أسلوب العمل بالأفواج أهداف هامة ، منها ما هو تنظيمي ومنها ما هو معرفي واجتماعي وجداي .

١ – الأهداف التنظيمية :

- التحكم في سير الدرس .
- التسيير والتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر .
- التحكم في توقيت الحصة .

٢ – الأهداف المعرفية والفنية :

- إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ.
- التوجيه الجيد للتلاميذ .

- ملاحظة ومراقبة التلاميذ بشكل جيد.
- تحقيق أحسن النتائج .

- تداول التلاميذ على النشاط بشكل جيد ومتكافئ .

٣ – أهداف وجدانية وعاطفية :

- غرس روح المسؤولية والمساعدة والتعاون بين التلاميذ .
- خلق روح التنافس والاجتهاد من أجل الفوز .
- تقمص مختلف الأدوار (الملاحظة ، التنظيم ، التسيير) .
- التحكم في الانفعالات عند الفوز والهزيمة .
- التضامن الفعلي مع الزملاء داخل وخارج الفوج .

طرق تسيير الدرس عند العمل بالورشات :

وهو استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعده على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة ، ولعل أهم طرق تسيير الدرس ، العمل بالأفواج وعلى أشكال متباينة أهمها :

١_طريقة الأداء التابعي (الطوابير) : وفيها يقوم التلاميذ بأداء التمارين بالترتيب بدون توقف ، ومن مميزاتها إمكانية ملاحظة كل التلاميذ ، مع تماست الوحدة البنائية للدرس بتنظيم للحمل بشكل أفضل ، وعموماً تستخدم في دروس الجمباز والقفز .

ومن عيوبها الفترات التي يقضيها التلاميذ في انتظار دورهم للأداء ، وبذلك فكمية العمل فيها ناقصة **2 طريقة المناوبة** : يؤدي التلاميذ التمارين بشكل تناوبی ، بحيث يقسمون إلى مجموعات تتناوب العمل فيما بينها .

3 طريقة العمل بالورشات : وفيها يقسم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج تتوزع على ميدان العمل لتنقом بالتمارين في آن واحد ، وبشكل منفصل على بعضها البعض .
وهنا يتحتم الأمر على الأستاذ أن يمر على المجموعات لمراقبة الأعمال والتصحيح والتوجيه .

قائمة المراجع :

1. عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكتفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
2. الديري علي و أحمد بطانية (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
3. سعد ناهد محمود و نيلي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة 1.
4. عبد الكريم عفاف(1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.